

٣٣

وأما ما قاله في هذا الصدد عن الألفات والياءات فهو من وجهة النظر العلمية له ما يؤيده ، فإن حرية مرور الهواء تسمح بمدّها مدّاً متوسطاً ، أو بإطالة مدّها على حسب ما ذكر .

والذى يعنى البحث هنا أن هذا القول من طه حسين فى أسلوبه هذا أحدث الأثر لذى هدف هو إليه . ونقل القارئ إلى التدبر فى خصائص صوتية لم يكن ليفكر فيها لولا هذه اللفتات منه - التى لم تنجى عفوّاً أو على سبيل الوصف .